The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 **ISSN (E): 2788-0303**

Website: www.peerianjournal.com **Email:** editor@peerianjournal.com

Factors affecting the development of rural tourism

Research submitted by:-
Assistant Lecturer
Samer Noor Al Janabi
sameern.aljanabi@uokufa.edu.iq
University of kufa
College of Administration & Economics
Department of Tourism

Abstract

Rural tourism is a key branch of the tourism industry and serves both as part of the tourism market and as a strategy for rural development. As rural areas face challenges such as unemployment, low agricultural productivity, urban migration, and marginalization, promoting rural tourism can play a vital role in addressing these problems. It has the potential to revitalize villages and remote areas, improve the quality of life for local communities, and contribute to sustainable rural development—provided it aligns with the long-term stability of rural regions. The aim of this research is to identify the factors influencing the development of rural tourism. To achieve this objective, 190 questionnaires were distributed to a random sample of residents in the rural areas of Babylon Governorate.

Keywords: Rural tourism, influencing factors, tourism development.

العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية

بحث مقدم من :-

م.م. سامر نور الجنابي

sameern.aljanabi@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة

كلية الادارة والاقتصاد

قسم السياحة

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

المستخلص :

السياحة الريفية هي أحد الفروع الفرعية لصناعة السياحة التي يعتبرها البعض جزءا من سوق السياحة والبعض الآخر بمثابة سياسة للتنمية الريفية . والآن بعد أن واجه المناطق الريفية المشاكل مثل البطالة، ، وزيادة الهجرة إلى المدن، وانخفاض الإنتاجية الزراعية والتهميش، فإن تنمية السياحة الريفية يمكن أن يكون فعالاً في حل هذه المشاكل، ويمكنه أن يكون الدواء الشافي في إحياء القرى والمناطق الريفية والنائية وتعتبر أداة لرفاهية المجتمعات المحلية، وإذا كان هذا النوع من السياحة يتماشى مع الاستقرار العام للقرى فإنه يمكن أن يؤدي إلى تنمية هذه المناطق ، الهدف العام لهذا البحث هو معرفة العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية، ولضمان تحقيق متطلبات الدراسة بلغ مجتمع الدراسة (190) استبانة على عينة عشوائية من المناطق الريفية المحيطة في محافظة بابل .

الكلمات المفاتحة : السياحة الريفية ، العوامل المؤثرة ، التنمية السياحية

المقدمة:

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

تعتبر "السياحة الريفية" بمثابة استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المجتمعات المحلية بسبب وظائفها المتنوعة وقدرتها العالية على إقامة اتصالات مع القطاعات الاقتصادية الأخرى ، وهي جزء من سوق السياحة وهي مصدر للعمالة والدخل، كما يمكن تقديمه كأداة هامة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمناطق الريفية، ويمكن للسياحة الريفية أن تيكون لها دورا هاما في تنشيط القرى وحماية التراث والتنمية الريفية الطبيعية والتاريخية والثقافية.

تعد "السياحة الريفية" أحد أشكال التنمية المستدامة التي تعمل من خلال تعزيز الإنتاجية في المناطق الريفية على توفير فرص العمل وتوزيع الدخل والحفاظ على بيئة القرية والثقافة المحلية وزيادة مشاركة المجتمع المضيف وتقديم أساليب تقديرية لمطابقة المعتقدات والقيم التقليدية مع الظروف الجديدة ،أن العمل في صناعة السياحة الريفية لا يتطلب مهارات وتدريبات عالية، يمكن اعتبار السياحة الريفية أداة لزيادة العمالة المحلية وتحسين نوعية الحياة، ونتيجة لذلك، زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية الإقليمية والمرافق الاجتماعية وتطوير القرى أكثر من أي صناعة أخرى ، يمكن أن تكون تأثيرات السياحة على المناطق الريفية متنوعة وواسعة للغاية بسبب طبيعة النشاط السياحي وعلاقته الوثيقة وتفاعله مع مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويمكن أن يكون لها اثر سلبي او ايجابي على البيئة المحلية والمجتمعات المضيفة .

"المبحث الاول"

– منهجية البحث–

1–مشكلة البحث :

ما مدى مساهمة وأهمية السياحة الريفية في تحقيق التنمية السياحية ؟

وعلى ضوء هذه الاشكالية يمكن تقديم مجموعة من الاسئلة الفرعية :

1–1: إبراز أهم مقومات السياحة الريفية ؟

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

1-2: ما مدى تأثير العوامل على تنمية السياحة الريفية ؟

1-3: هل يساعد تطوير السياحة الريفية على تحسين الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و للقرية؟

2-أهمية البحث:

تمكن أهمية البحث في اثر السياحة الريفية في خلق فوائد اجتماعية و اقتصادية للمناطق خارج المدينة. وتعد السياحة الريفية نشاطا جاذبا للشباب ، كما تعد عاملا مهما في الحفاظ على طبيعة الثقافة والقيم التقليدية، ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون وسيلة لتحفيز نمو الاقتصاد الوطني من خلال التغلب على مفاهيم التخلف، وتحسين مستوى معيشة السكان المحليين.

3-أهداف البحث:

الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على اهم العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية .

4-فرضية البحث :

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية بأنه يمكن "للسياحة الريفية" أن تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في المناطق الريفية . ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية:

4-1: تساهم السياحة الريفية في تحسين مستويات المعيشة في المناطق الريفية .

4-2: تساهم السياحة الريفية في الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة.

4-3:يعد الافتقار إلى مرافق البنية التحتية مثل الفنادق والمطاعم وغيرها أهم عائق أمام تنمية السياحة الريف.

"المبحث الثاني"

مدخل نظري الى السياحة الريفية والتنمية السياحية

1- السياحة الريفية – (Tourism Rurale) :

السياحة الريفية هي جزء من سوق السياحة ومصدر للتوظيف والدخل، ويمكن اعتبارها أداة مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمعات الريفية ، يرتبط في العديد من البلدان بالسياسات الزراعية ، باعتبارها استراتيجية تحفاظ على البيئة وتعزيز الثقافة الريفية التقليدية، ومن الظاهر أن السياحة تلعب دورا أساسيا في تنمية المناطق الريفية والحفاظ عليها(افتخاري ،1382،27). ظهرت "السياحة الريفية" لأول مرة في جبال الألب خلال السبعينيات، وهذا النوع من السياحة يشبه إلى حد كبير السياحة البيئية، مع الفارق أنه يتم في بيئة ريفية وأن أهدافه أوسع (قنبري،1387،147). لا تشمل "السياحة الريفية" و الزراعية فقط بل تشمل كافة الأنشطة السياحية في المناطق الريفية، فالسياحة الريفية مصطلح شامل يشمل مفاهيم مختلفة: مثل "السياحة الزراعية ، السياحة الريفية السياحة الثقافية والتاريخية ، السياحة البيئية و ... " .(قزلباش ،1388،100). بمعنى مختلف تشير السياحة الريفية إلى جميع الأنشطة والخدمات التي يقدمها الأشخاص والحكومات للترفيه والاسترخاء وجذب السياح، وكذلك الاعمال الذي يقوم بها السياح في المناطق الريفية(برزگر ،وديگران،1394،171). "السياحة الريفية" بالمعنى الكلاسيكي نوع من النشاط السياحي الذي

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

يوفر دخلاً إضافياً لمن لديهم مهنة أساسية مثل الزراعة والصناعة (Campbell، 1999، 120). تعتبر تطوير السياحة الريفية في المدن الريفية إحدى الاستراتيجيات الأساسية وبالتالي، فإن إحدى أشهر الاستراتيجيات الغير تقليدية للتنمية الريفية في العالم الحالي هي السياحة والفرص المرتبطة بها في هذا المجال، في حين أن إنشاء السياحة الريفية سيكون أسهل وأرخص مقارنة باستراتيجيات التنمية الاقتصادية الريفية الأخرى مثل كالتصنيع (sharplay، 2002، 234) ولذلك تعتبر السياحة أداة محتملة لتغيير هذا الوضع وأحد العناصر الأساسية لإعادة بناء الاقتصاد الريفي(1997 ، Slee،180). فالسياحة الريفية هي السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية بهدف الاعجاب والاستمتاع بالطبيعية (بو سالم و لعاجي، 2016، 2).

ومن مفهوم الباحث تعد "السياحة الريفية" شاملة لمجموعة من الأنشطة والخدمات المرتبطة بترفيه واسترخاء السياح، التي يقدمها المزارعون وسكان الريف لجذب السياح إلى مناطقهم من أجل كسب الدخل. . وإذا تم قبول هذا التصور الأوسع، فإن السياحة الريفية برمتها، هي السياحة الزراعية ، ونتيجة لذلك، فهي تشمل تقديم الخدمات مثل الإقامة والمطاعم والمرافق والمعدات للترفيه والتسلية، وتنظيم المهرجانات والاحتفالات المحلية، والإنتاج و الحرف اليدوية والمنتجات الزراعية وغيرها للسياح.

1-1:انواع السياحة الريفية :

السياحة الريفية هي كافة الخدمات والانشطة الترفيهية التي يقدمها المزارعون للسياح ، وكذلك الأنشطة التي يقوم بها السياح في المناطق الريفية، ويمكن أن تشمل " السياحة الثقافية و السياحة الطبيعية و السياحة الزراعية و السياحة البيئية ". وكما وضحنا وبحسب التعريفات فإن "السياحة الريفية" لا تشمل السياحة الزراعية فقط بل تشمل كافة الاعمال التي يقوم بها السائح في المناطق الريفية، وعلى اثر ذلك ممكن القول أن السائح الريفي ذو دوافع متنوعة مثل التفرد البيئي لتحقيق مغامرة خاصة تتم زيارة الفرص لرؤية المعالم الثقافية مع جودة البيئة في المناطق الريفية يشاركون في العديد من الفعاليات، ولهذا السبب يمكن رؤية أنواع معينة من السياحة الريفية في المناطق الريفية، والتي تعتمد على المسافر وخصائص الوجهة والدافع للسفر ، لذا يمكن تقسيم السياحة الريفية إلى خمس فئات حسب أهداف ودوافع السائح الى السفر كما مبين في الجدول (مهدوي،1384،5).

"جدول انواع السياحة الريفية"

سياحة طبيعية	**يتفاعل بشكل رئيسي مع عوامل الجذب البيئية.**
سياحة ثقافية	فيما يتعلق بالثقافة، يعد التاريخ تراثًا ثقافيًا وقديمًا لسكان الريف.
سياحة بيئية	وهي نوع من السياحة الريفية التي بالإضافة إلى تفاعلها مع المعالم الطبيعية مثل الأنهار والجبال وغيرها، فإنها ترتبط بحياة الناس والأعراف الاجتماعية، والتي تتفاعل أيضًا مع المعالم الطبيعية المذكورة.
سياحة زراعية	وهي ترتبط إلى حد بعيد بهدف محدد للزيارة، التي تكون زيارة بدون إقامة أو إقامة لفترة محدودة بهدف التعرف على الزراعة و تنسيق الزهور كيفية زراعة وتنسيق الزهور والنباتات وصيانتها دراسة

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

	الحيوانات المرتبطة بالبيئة الزراعية وكيفية التعامل معها ... إلخ ، وغالبا ما يكون الهدف من هذه النوعية من السياحة هو العملية التثقيفية أو التعليمية.
سياحة القرى	يعد السياحة من هذا النوع ، الذي يعيش السائحون مع الاسر القروية ويشاركونهم في العديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للقرية
سياحة المزارع	وهي نوعية خاصة من المزارع التي ترتبط بصورة أساسية بالطبيعة ومقوماتها ، وذلك تتم بها طرق العمليات الزراعية . وترتبط زيارة هذه النوعية من المزارع بعدة جوانب ، قد يكون من أجل الاسترخاء و الاستمتاع بالصورة الزراعية والتنزه في المزرعة مع إمكانية الإقامة بها

2-1: حجم السياحة الريفية:

تشير العديد من الاحصائيات أن السياحة في المناطق الريفية تشكل ما بين 10% 20% من إجمالي الحركة السياحية ، إلا أنه لا توجد معلومات موثقة تحتوى على احصائيات دقيقة للسياحة الريفية ، حيث أن منظمة السياحة العالمية تفتقر إلى مقاييس مناسبة لهذا النمط و يرجع ذلك إلى عدت أسباب منها اختلافات التعريفات القومية والاحصاءات والتسجيلات الخاصة بها، أنشطة السياحة الريفية كثيرة ومتنوعة ومتعددة الأبعاد، فهناك بعض الدول التي تعتمد تسجيلاتها على سياحة المزارع والسياحة القائمة على السياحة الطبيعة، وهناك البعض الآخر الذي يعتبر العديد من الأنشطة السياحية التي تمارس خارج المناطق الحضارية من ضمن نمط السياحة الريفية، كذلك هنالك العديد من السياح يزاولون السياحة الريفية لمدة يوم واحد ولا يقضون ليلة سياحية في المكان المزار مما يصعب معه الحصر اعتماد على الليالي السياحية (فؤاد ، 2، 2012).

2-التنمية:

أن مصطلح "التنمية له معاني مختلفة لأشخاص مختلفين ويمكن تفسيره في سياقات مختلفة ، فإن التنمية تنطوي على تحسين كمي او نوعي أو كليهما في استخدام الموارد المتاحة ، ويؤكد أيضًا أن التنمية لا تشير إلى منظور معين بشأن التحسين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي . فهو مصطلح هجين لعدد لا يحصى من الاستراتيجيات المعتمدة للتحول الاقتصادي و الاجتماعي والبيئي من الاوضاع الحالية الى الاوضاع المطلوبة . (عيادة، 2018، 115).

التنمية : هي مجموعة من العمليات التي تهتم بإعادة التنظيم لواقع مستوى أو شبه مستوى ، بحيث يصبح بموجبها المجتمع وحدة إنتاجية متطورة، و تنطوي هذا العمليات على تحسين و رفع المستوى المعاشي و الاجتماعي والثقافي للأفراد، وكذلك رفع الدخل الفردي الحقيقي وإعادة توزيعه بشكل عادل بينهم(الحبيب ،1981، 7). التنمية : هي عملية تسند إلى الاستغلال الموارد الرشيدة بهدف إقامة مجتمع متحضر وبهذا المعنى فالمجتمع المتحضر يتميز بتطبيق الوسائل الحديثة والتساند الاجتماعي واسع النطاق والتحضر والتعليم و حراك الاجتماعي فضلا عن التوحدات الشعبية مع التاريخ أن التنمية عملية معقدة وشاملة تضم فيما خصم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية والإيديولوجية (هجيرة ،2017، 97).

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

2-1: التنمية الريفية :

ركزت أغلب برامج التنمية الريفية في الدول النامية في فترة الخمسينات والستينيات على الزراعة، إلا أن هذا الاتجاه لم ينجح بشكله العام وذلك نتيجة اعتماده على مفهوم خاطئ يقوم على أن التحسن الذي يمكن أن يطرأ على الإنتاج الزراعي سيتحول إلى تحسن ملموس في الدخول وتحسين العوائد على السكان الريفيين بشكل عام . فالبرغم من أن الزراعة تعد القطاع الرئيس في الريف، فإن الزيادات في الدخول الزراعية لا تعني بالضرورة زيادة رفاهية السكان الريفيين وذلك بسبب ضآلة الزيادات في الدخول الزراعية في حال حدوثها، وتوزيع هذه الزيادات على عدد كبير من الأفراد بسبب البطالة المقنعة التي يعاني منها القطاع الزراعي، أي أن التركيز على الزراعة وحدها لن يؤدي إلى التخلف و إزالة الفقر في الريف. وهذا الأمر جعل الباحثين يفكرون بشكل مختلف بالتنمية الريفية، حيث أشاروا إلى أن الفقر الريفي ما هو إلا محصلة لعدة أسباب وأنه من الأهمية بمكان إزالة تلك الأسباب في صورتها الجماعية. ويمكن تحديد أهم أهداف "التنمية الريفية" فيما يأتي:

- ✓ أسس مجموعة من عمليات التغير الشاملة لعدة نظم في المجتمع الريفي.
- ✓ زيادة دخل فقراء الريف وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين البنية الأساسية .
- ✓ المحافظة على التوازن البيئي.
- ✓ إزالة صور الفقر والتخلف في الريف بوجه خاص وتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للريفيين بوجه عام(هرمز،أبا زيد ، سبر، 2013، 13).

كما عرفها البنك الدولي سنة (1975) أنها استراتيجية مصممة الهدف منها تطوير الحياة الاقتصادية و الاجتماعية لمجموعة من الناس هم فقراء الريف والتي تتمثل في توسيع منافع التنمية حتى تشمل من هم أكثر فقرا بين الساعين لرزقهم في المناطق الريفية، وهذه المجموعة تشمل الفلاحين الذين يزرعون على نطاق ضيق، المستأجرين، والمعدمين ، كما تعرف بأنها سلسلة تشمل مجموعة من التدابير والإجراءات لتحسين الوسط الريفي والتي تتعلق بالتهيئة وتحسين المستوى المعيشي لسكان الريف .أما منظمة الأغذية والزراعة فتنظر إلى التنمية الريفية من خلال ثلاث محاور هي:

1- تنمية الإنتاج الزراعي.

2-تنمية الموارد البشرية من أجل المشاركة الفعالة.

3-تنمية القطاع الغير زراعي بالمجتمع الريفي من أجل توفير فرص العمل ومختلف الخدمات (فريدة ،2018، 246).

2-2: تنمية السياحة الريفية:

إن مزاولة السياحة في الوسط الريفي كانت منذ فترة طويلة وخاصة في الدول المتقدمة غير ان الدراسات في هذا المجال قليلة ومتأخرة وهذا بسبب عدة مشاكل التي يعاني منها الأوساط والسكان الريف وخاصة النزوح الريفي نحو المدن، لكن حاليا ومع انتشار التلوث والضوضاء والضغط الذي تعاني منه المدن والتجمعات الحضرية أصبحت الأقاليم الريفية هي البديل والخيار الأمثل للبحث عن الراحة والاستجمام. وتضم السياحة الريفية مجموع العرض السياحي الموجود في الوسط الريفي وهي نشاطات ابداعية لا توجد في المدينة تتعلق بالنشاط الفلاحي أساسا هذا من جهة، ومن

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

الجهة اخرى الطلب من طرف سكان المدن اكتشاف الريف ومحبي وأغواره(العياب ،2020،11). عند تطوير المناطق الريفية ينبغي التنسيق مع المناطق الحضرية والريفية ، ويجب الحفاظ على مزايا وخصائص المناطق الريفية، ويجب أن تستكمل المناطق الحضرية والريفية بعضها البعض. يجب أن يكون الريف أيضًا محور التنمية الحالية لخلق كيان أكثر انسجامًا. وهذا يتماشى مع التحضر في الاقتصاد والسكان والبيئة والمجتمع والمناطق الريفية ، من أجل تنفيذ استراتيجية تنشيط الريف بشكل أجمل، والاهم هو التركيز في التخطيط الريفي والتخطيط العلمي والتخطيط المكاني ، بالإضافة إلى النظر الشامل في تنمية وتخطيط السكان والثقافة والرعاية الصحية و البنية التحتية للطرق (Lujuan ،2202، 6). يمكن وصف السياحة الريفية بأنها نوع محدد من النشاط السياحي حيث يكون سوقها المستهدف الأساسي هو سكان المناطق الحضرية ونقاط البيع الرئيسية هي البيئة الطبيعية الريفية والمناظر الريفية والثقافة الريفية والإنتاج الزراعي وحياة الفلاحين، يتم دفعها إلى الأمام من خلال الجمع بين السياحة الريفية والتوسع الحضري الجديد، والذي لديه القدرة على تحقيق تقدم كبير في الاقتصاد الريفي.

إن تطوير "السياحة الريفية" يؤدي أيضًا إلى تطوير الصناعة و الزراعية إلى حد ما، لأن انخفاض عدد السكان الزراعيين يؤدي إلى تحسين كفاءة الإنتاج الزراعي، كما أن زيادة مستوى الدخل جعلت سكان الريف أقرب إلى حياة غنية. التي تساهم في صناعة التحضر المحلي للمناطق الريفية وتعزز التكامل بين المناطق الحضرية والريفية، وتجلب السياحة الريفية عددًا كبيرًا من السياح إلى المناطق الريفية، وتفي بتوسيع السلسلة الصناعية وتطويرها في المناطق الريفية، وزيادة دخل السكان في المناطق الريفية، وتعزيز تحقيق هدف التخطيط الشامل بين المناطق الحضرية والريفية. الهدف النهائي لتنشيط الريف هو تحقيق النمو الذي يتوق إليه الناس من أجل حياة اجمل وتحسين شعور المزارعين بالحيازة والسعادة.

المبحث الرابع

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

تحليل الاستبيان الخاص بأراء السكان المحليين حول العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية

1. المقدمة :

يمثل هذا المبحث الجانب العملي من الدراسة، ويهدف إلى تحليل آراء السكان المحليين في المناطق الريفية حول العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية. يُعد هذا التحليل خطوة حاسمة لفهم الواقع الميداني، وتحديد أولويات التنمية بما يتماشى مع احتياجات المجتمعات المحلية. من أهمية إشراك السكان في عملية التخطيط السياحي، تم إعداد استبيان ميداني شامل يغطي الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والبنية التحتية، إلى جانب دور الإدارات الحكومية والمجتمع المدني في دعم السياحة الريفية.

تم تصميم الاستبيان بعناية ليقيس التصورات المحلية ويحدد مدى توافر العناصر الأساسية والمعوقات التي تعيق تطوير السياحة الريفية. استند تحليل البيانات إلى أساليب إحصائية وصفية واستدلالية باستخدام برنامج SPSS (الإصدار 27)، حيث تم تلخيص الإجابات من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ثم اختبار الفرضيات عبر كاي تربيع، وتحليل الانحدار، والارتباط.

يرتكز هذا التحليل على فرضيات تسعى لاختبار العلاقة بين متغيرات محددة مثل: "دور الإدارة المحلية"، و"مستوى مشاركة السكان"، و"توافر البنية التحتية"، و"الوعي الثقافي"، و"الدعم الحكومي"، وبين تحقيق التنمية السياحية في المناطق الريفية. وقد أتاح هذا التحليل فهماً معمقًا لتصورات السكان ومواقفهم تجاه السياحة الريفية، وكشف عن تفاوت الوعي بدورها التنموي، وأهمية إشراك السكان المحليين في التخطيط والتنفيذ، خصوصًا في ظل محدودية الموارد المؤسسية.

كشفت النتائج أن بعض العوامل كتوفر البنية التحتية والخدمات ووعي السكان تلعب دورًا بارزًا في دعم التنمية السياحية، في حين مثّل نقص التمويل والترويج وضعف التنسيق المؤسسي أبرز المعوقات. لا تقتصر أهمية هذا المبحث على عرض الأرقام، بل تمتد إلى تفسيرها وربطها بالسياق النظري، لتشكّل أساسًا لصياغة توصيات واقعية تعزز من فرص النهوض بالسياحة الريفية في العراق.

2. مجتمع الدراسة وحجم العينة:

أُجريت الدراسة في مدينة بابل، لما تتمتع به من مقومات طبيعية وثقافية يمكن أن تسهم في تنمية السياحة الريفية، لكنها تعاني من ضعف في استثمار تلك المقومات. اختير السكان المحليون كمجتمع للدراسة، باعتبارهم الركيزة الأساسية في عملية التنمية، سواء كمشاركين فاعلين أو كمستفيدين من نتائجها.

وزع الباحث 190 استبانة في عدد من المناطق الريفية المحيطة ببابل، وحرص على شرح أهداف الاستبيان للمشاركين لضمان جودة الإجابة. بعد جمع البيانات، تبيّن أن عدد الاستبانات الجيدة والمناسبة للتحليل بلغ 180 استبانة، في حين تم استبعاد 6 استبانات لعدم اكتمالها، وإهمال 4 استبانات أخرى لعدم اتساق بياناتها أو وجود أخطاء فيها. وبلغت نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل 94.7%، وهي نسبة تعكس دقة في العمل الميداني وجودة في جمع البيانات.

تمت معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامجSPSS ، مما وفر قاعدة معلومات دقيقة وموثوقة لبناء نتائج علمية تعكس واقع المجتمع الريفي في بابل، وتُسهم في فهم العوامل المؤثرة على السياحة الريفية ضمن الإطار التنموي الأشمل.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

3. المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة:

تناولت الدراسة تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث من أجل فهم الخصائص الأساسية للمستجيبين وتفسير مدى تأثير تلك الخصائص على آرائهم تجاه العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية. ويبين الجدول (1) التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقًا للمتغيرات التالية: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، وطبيعة الإقامة، مع بيان نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-square) لقياس دلالة الفروق بين الفئات المختلفة.

أولاً، من حيث **الجنس**، شكّل الذكور النسبة الأعلى من العينة بواقع (57.78%) مقابل (42.22%) للإناث، وقد أظهر اختبار كاي تربيع وجود فرق معنوي بين الجنسين(P = 0.0472) ، مما يشير إلى تمثيل غير متكافئ بين الذكور والإناث في العينة.

أما بالنسبة إلى **الفئة العمرية**، فقد كانت الفئة الأكثر تمثيلًا هي فئة 41–60 سنة بنسبة (40.56%) تليها فئة 25–40 سنة بنسبة (38.33%)، في حين جاءت فئة أقل من 25 سنة بنسبة (11.67%) وفئة أكثر من 60 سنة بنسبة (9.44%). وأظهر اختبار كاي تربيع دلالة معنوية (P = 0.0391)، مما يشير إلى أن التركيب العمري للعينة غير متجانس، مع تمثيل أعلى للفئة المتوسطة والكبرى سنًا، ما يعكس أهمية الفئات الناضجة في التعبير عن واقع السياحة الريفية.

فيما يخص **المستوى التعليمي**، فقد كانت الغالبية من الحاصلين على شهادة ثانوية (43.89%)، تليهم الجامعيون (32.22%)، ثم حملة الشهادات الابتدائية أو أقل (15%)، وأخيرًا حملة شهادات الدراسات العليا (8.89%). وقد دل اختبار كاي تربيع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (P = 0.0298)، مما يشير الى تباين الخلفية التعليمية للمشاركين، وهو ما ينعكس على درجة وعيهم وفهمهم لموضوعات التنمية السياحية.

أما **طبيعة الإقامة**، فقد توزعت بشكل شبه متوازن بين الحضرية (35%)، المختلطة (33.33%)، والريفية (31.67%)، ولم تظهر نتائج اختبار كاي تربيع دلالة إحصائية(P = 0.1405) ، ما يعني أن الفروق بين هذه الفئات لم تكن معنوية، وأن طبيعة الإقامة لم تؤثر بدرجة كبيرة في التوزيع داخل العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن العينة المدروسة تتسم بتنوع ديموغرافي من حيث الجنس والعمر والتعليم، وهو ما يعزز من شمولية البيانات وتحقيق تمثيل جيد لواقع السكان المحليين في منطقة الدراسة، ويمنح نتائج التحليل مصداقية أكبر في تعميم المؤشرات حول العناصر المؤثرة في السياحة الريفية.

يوضح الشكل (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية، ويؤكد النتائج الواردة في الجدول (1)، حيث يظهر تفوق عدد الذكور على الإناث، وسيطرة الفئات العمرية من 25 إلى 60 سنة على العينة، إلى جانب تركز المستجيبين من ذوي التعليم الثانوي والجامعي. كما يظهر الشكل تقاربًا في طبيعة الإقامة بين المدن والارياف والمختلطة، مما يعكس تنوع الخلفية السكانية للعينة، ويعزز من مصداقية نتائج الدراسة وتحليلها.

جدول 1: التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديمغرافية		العدد	النسبة	مربع كاي P-value
الجنس	ذكر	104	%57.78	*0.0472
	انثى	76	%42.22	

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

الفئة العمرية	اقل من 25 سنة	21	%11.67	*0.0391
	25 – 40 سنة	69	%38.33	
	41 – 60 سنة	73	%40.56	
	اكثر من 60 سنة	17	%9.44	
المستوى التعليمي	ابتدائي او اقل	27	%15.00	*0.0298
	ثانوي	79	%43.89	
	جامعي	58	%32.22	
	شهادة عليا	16	%8.89	
طبيعة الاقامة	ريفية	57	%31.67	0.1405
	حضرية	63	%35.00	
	مختلطة	60	%33.33	

*يوجد اختلاف معنوي بين المجاميع (قيمة الدلالة اقل من 0.05)

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

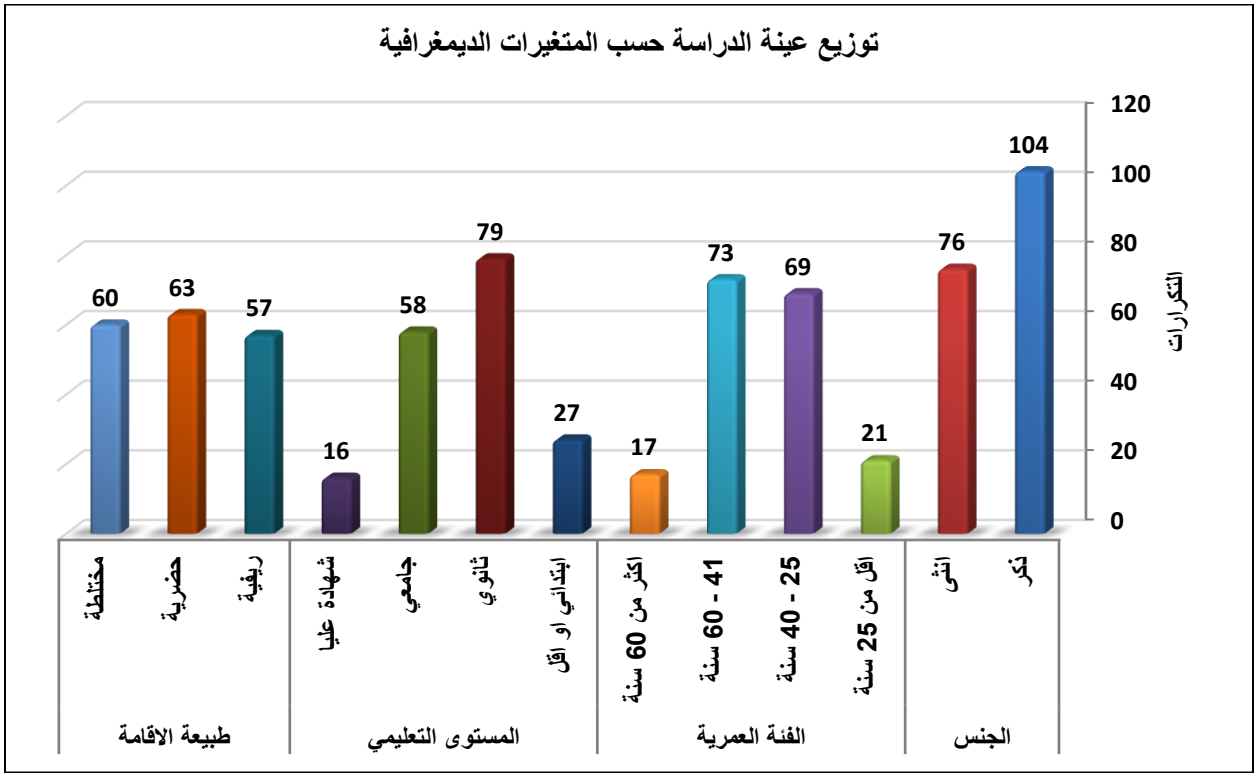

شكل 1: التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

4. معامل الثبات للاستبانة بأستخدام معامل بيرسون:

يشير الثبات بين المقيمين إلى درجة الاتفاق بين اثنين أو أكثر من المقيمين عند تقييم الأداء ذاته. وتُعد هذه الطريقة ضرورية لضمان اتساق التقييمات التي تعتمد على الحكم الشخصي، مثل المقابلات أو مهام المحادثة(Khalid, 2017) .

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وفق المعادلة التالية :

$$r = \frac{(N * \Sigma xy - \Sigma x * \Sigma y)}{\sqrt{[N * \Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][N * \Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

(Glass and Stanley, 1970, p. 114)

حيث :

X = المتغير الأول

Y= المتغير الثاني

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

N= حجم العينة

بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة 0.809، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق بين افراد العينة .

5. الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ :

لقياس قيمة الاتساق (الداخلي) تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ). يقيس هذا المعامل مدى ترابط مجموعة من الفقرات ومدى قياسها لمفهوم واحد. بلغت قيمة ألفا في هذه الدراسة 0.862، وهي تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي .(Stevens, 2007; Taber, 2021)

معادلة حساب ألفا كرونباخ :

$$\alpha = \frac{n}{n-1}(1 - \frac{\sum s_i^2}{s_x^2})$$

حيث :

α= معامل ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)

n= عدد البنود في الاختبار

$\sum s_i^2$ = مجموع تباينات البنود الفردية

s_x^2= تباين الدرجة الكلية للاختبار

تشير هذه القيمة المرتفعة إلى أن بنود الاختبار تقيس بشكل متجانس المفهوم المستهدف، مما يعزز من صدق وثبات نتائج الاستبيان .

يوضح الجدول (2) نتائج اختبار ثبات وصدق أداة الاستبيان التي اعتمد عليها الباحث لقياس آراء السكان المحليين حول العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية. أظهرت نتائج اختبار ان **معامل الثبات هي** قيمة قدرها (0.893)، وهي تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات الداخلي، بما يتجاوز الحد المقبول البالغ (0.70)، مما يدل على اتساق الفقرات في قياس المفهوم المستهدف. كما أظهرت **كفاية حجم العينة (KMO)** قيمة (0.823)، وهي تشير إلى ملاءمة البيانات لإجراء التحليل العاملي. وبلغت **قيمة مربع كاي** (215.20)مع دلالة احتمالية(P = 0.043) ، ما يعكس دلالة إحصائية تؤكد صلاحية المصفوفة العاملية للتحليل.

أما **الجذر الكامن** فبلغ (7.84) بمعدل **تباين مفسر** قدره (88.23%)، ما يدل على أن الأداة تفسر نسبة كبيرة من التباين في البيانات. تعكس هذه المؤشرات مجتمعة قوة ومصداقية الأداة في تمثيل محاور الدراسة، وتعزز من ثقة الباحث في نتائج التحليل الإحصائي اللاحق.

جدول 2: مؤشرات ثبات وصدق أداة الاستبيان المستخدمة في الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	الفا كرونباخ	كفاية حجم العينة	مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الجذر الكامن	التباين المفسر
الاستبانة بالكامل	20	0.893	0.823	215.20	0.043	7.84	88.23%

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

المصدر: اعداد الباحث بأستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 28.

6. معامل الصدق ومعامل ارتباط التجزئة النصفية :

يعرض الجدول (3) مؤشرات الصدق الداخلي ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لكل محور من المحاور الخاصة بالاستبيان. وقد تبيّن أن جميع المحاور الأربعة أظهرت قيمًا مرتفعة لكل من **معامل الصدق** و**معامل التجزئة النصفية**، مما يعكس الاتساق الداخلي العالي والموثوقية الإحصائية للفقرات المستخدمة في القياس.

فقد سجل محور "العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية" معامل صدق بلغ (0.871) ومعامل ارتباط تجزئة (0.813)، وهو ما يعكس دقة عالية في تمثيل هذا المفهوم. أما محور "معوقات تنمية السياحة الريفية"، فقد سجل (0.835) و(0.796) على التوالي، ما يشير إلى قبول مرتفع أيضًا في الثبات الداخلي.

وكان أعلى معامل صدق قد تحقق في محور "مقترحات تطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح" بقيمة (0.976)، ومعامل ارتباط تجزئة (0.912)، وهو ما يدل على انسجام عالٍ بين فقرات هذا المحور. كما جاء محور "آثار تنمية السياحة الريفية" بمستوى مرتفع أيضًا (0.862) و(0.877).

تشير هذه النتائج إلى أن الاستبانة قد بُنيت على أسس علمية دقيقة، تعكس صدق الأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات، وتدعم الاعتماد على النتائج المستخلصة في تحليل الاستبانة واثبات الفرضيات الدراسية.

جدول 3: معامل الصدق ومعامل ارتباط التجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة الخاصة بمحاور الدراسة

المتغيرات	المحاور	عدد الفقرات	معامل الصدق	معامل ارتباط التجزئة النصفية
المتغير المستقل	العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية	5	0.871	0.813
	معوقات تنمية السياحة الريفية	5	0.835	0.796
	مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح	5	0.976	0.912
المتغير التابع	آثار تنمية السياحة الريفية	5	0.862	0.877

المصدر: اعداد الباحث بأستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 28.

7. التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان:

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

يعرض الجدول (4) نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبيان المتعلقة بتنمية السياحة الريفية. وقد تم قياس هذه الاستجابات باستخدام المقياس الخماسي (مقياس ليكارت الخماسي)، والذي يضم خمس درجات تقييمية (1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة)، مع احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لكل فقرة ولكل محور على حدة، وذلك بهدف تحديد اتجاهات المبحوثين نحو كل بعد من أبعاد الدراسة.

يتناول المحور الأول "العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية" خمس فقرات، تراوحت الأهمية النسبية لها بين 45.11% و86.44%. وقد سجلت الفقرة التي تنص على أن "شمل الثقافة المحلية عامل مهم في تعزيز تجربة الزائر" أعلى نسبة موافقة بمتوسط (4.32) وانحراف معياري (1.06)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي في تنشيط السياحة. في المقابل، حصلت فقرة "توفر الإدارات الحكومية الدعم اللازم لتطوير البنية التحتية" على أدنى استجابة بمتوسط (2.26) وانحراف (0.54)، ما يعكس ضعف ثقة السكان في دعم الجهات الرسمية. بلغ المتوسط الكلي لهذا المحور (3.80) والانحراف (0.93) بنسبة أهمية نسبية بلغت (75.98%)، ما يشير إلى وجود مستوى تقييم إيجابي معتدل للعوامل المحفزة لتنمية السياحة الريفية.

أما المحور الثاني "معوقات تنمية السياحة الريفية"، فقد تميز بمتوسطات عالية لجميع فقراته، حيث تقع الأهمية النسبية ما بين 83.67% و93.11%. أبرز المعوقات التي حصلت على أعلى تقييم كانت الفقرة الخاصة بـ"قلة الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والاتصالات" بمتوسط (4.66) وانحراف معياري (1.14)، تليها "عدم الاهتمام من سكان الريف بأهمية السياحة وتأثيرها على الجودة" بمتوسط (4.56). تشير هذه النتائج إلى إدراك كبير لدى العينة لحجم التحديات الهيكلية والبشرية التي تواجه السياحة الريفية، كما تعكس الفروق المحدودة بين الانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة تبين تقاربًا في آراء المبحوثين. وقد بلغ المتوسط العام للمحور (4.41)، والانحراف (1.08)، والأهمية النسبية (88.11%)، وهي أعلى نسبة بين المحاور الأربعة، ما يعزز أهمية هذا المحور في تفسير الواقع الميداني.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث "مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح"، فقد أظهرت الفقرات تباينًا نسبيًا في مستويات الاستجابة. حصلت فقرة "تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على السياحة الريفية" على أعلى تقييم بمتوسط (4.23) وأهمية نسبية (84.56%)، في حين جاءت فقرة "إشراك المرأة الريفية في تنمية السياحة الريفية" في أدنى الترتيب بمتوسط (3.26) وانحراف (0.80)، وهو ما قد يشير إلى تردد أو تحفظ في هذا الجانب ضمن المجتمع المحلي. وبلغ المتوسط الكلي لهذا المحور (3.96)، والانحراف (0.97)، والأهمية النسبية (79.13%)، ما يعكس مستوى دعم متوسط إلى مرتفع للمقترحات المطروحة من قبل السياح لتطوير هذا القطاع.

أما المحور الرابع والأخير "آثار تنمية السياحة الريفية"، فقد تناول الأثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للسياحة على المجتمعات الريفية. أظهرت الفقرات تقييمات إيجابية، حيث تراوحت الأهمية النسبية من (69.11%) إلى (83.78%). وسجلت فقرة "تؤدي السياحة إلى تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في القرى" أعلى استجابة بمتوسط (4.19)، بينما كانت أدنى فقرة هي "يساهم التنظيم السياحي في تقدير البيئة الطبيعية" بمتوسط (3.26). ويشير ذلك إلى أن السكان يدركون فوائد السياحة على بعض الجوانب الحياتية، لكنهم أقل وعيًا بتأثيرها على البيئة. بلغ المتوسط العام لهذا المحور (3.93)، والانحراف (0.96)، والأهمية النسبية.(78.58%)

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

بناءً على ما سبق، يتضح أن أفراد العينة لديهم تصور متوازن تجاه محاور الاستبيان، مع تفاوت في مستوى الدعم حسب طبيعة المحور والفقرة. وقد كانت **المعوقات** هي الأكثر بروزًا في وعي السكان، تليها **الآثار الإيجابية** و**المقترحات التطويرية**، بينما حصلت **العوامل المؤثرة** على اقل درجةمن حيث الأهمية النسبية. تعكس هذه النتائج وعيًا عامًا لدى السكان بالتحديات والفرص المرتبطة بتنمية السياحة الريفية، ما يمكّن الباحث من الاستناد إليها عند صياغة التوصيات العملية في الفصل الأخير.

جدول 4: توزيع تكرارات واستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبيان المتعلقة بتنمية السياحة الريفية

المتغيرات	المحاور	ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	المعدل	الانحراف	الأهمية النسبية
المتغير المستقل	العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية	1	يساهم السكان المحليون في نجاح السياحة الريفية عند إشراكهم بالتخطيط	74	64	15	13	14	3.95	0.97	79.00
		2	تؤثر مشاركة المجتمع المدني إيجابيًا على الترويج للسياحة الريفية	80	73	10	8	9	4.15	1.02	83.00
		3	توفر الإدارات الحكومية الدعم اللازم لتطوير البنية التحتية السياحية	22	15	8	77	58	2.26	0.54	45.11
		4	تعيق قلة وسائل النقل الحديث تنمية السياحة في المناطق الريفية	104	53	6	11	6	4.32	1.06	86.44
		5	تمثل الثقافة المحلية عامل جذب مهم في تعزيز تجربة الزائر	95	68	4	5	8	4.32	1.06	86.33
			الكلي	**75**	**55**	**9**	**23**	**19**	**3.80**	**0.93**	**75.98**
	معوقات تنمية السياحة الريفية	1	القوانين الحالية غير مشجعة للمستثمرين في القطاع السياحي الريفي	122	14	18	11	15	4.21	1.03	84.11
		2	الإجراءات الإدارية غير واضحة بخصوص ملكية الأراضي السياحية	130	20	10	17	3	4.43	1.09	88.56
		3	تفتقر المناطق الريفية إلى شركات مختصة بإدارة المنشآت السياحية	89	64	7	11	9	4.18	1.03	83.67

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

		ضعف وعي سكان الريف بأهمية السياحة يؤثر على جودة التجربة السياحية	4	144	18	3	4	11	4.56	1.12	91.11
		قلة الخدمات الأساسية (مثل الماء والكهرباء والاتصالات) تحد من تطور القطاع	5	154	10	2	8	6	4.66	1.14	93.11
		الكلي		**128**	**25**	**8**	**10**	**9**	**4.41**	**1.08**	**88.11**
	مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة	عمل مزارع سياحية لتنمية السياحية الريفية	1	124	19	8	12	17	4.23	1.04	84.56
		إشراك المرأة الريفية في السياحة لتنمية السياحة الريفية	2	33	58	20	61	8	3.26	0.80	65.22
		عمل حملات تسويقية وتوعوية	3	77	56	18	9	20	3.89	0.95	77.89
		عرض منتجات حيوانية ونباتية طازجة	4	89	67	7	10	7	4.23	1.04	84.56
		تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على السياحة الريفية	5	101	44	11	13	11	4.17	1.02	83.44
		الكي		**85**	**49**	**13**	**21**	**13**	**3.96**	**0.97**	**79.13**
المتغير التالية	آثار تنمية السياحة الريفية	تؤدي السياحة الريفية إلى خلق فرص عمل جديدة في القرى	1	88	64	11	4	13	4.17	1.02	83.33
		تحسن السياحة مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق الريفية	2	103	47	8	5	17	4.19	1.03	83.78
		تؤدي السياحة إلى رفع أسعار العقارات والسلع في بعض القرى	3	44	68	22	18	28	3.46	0.84	69.11
		يمكن للسياحة أن تؤثر سلبًا على القيم والعادات المحلية	4	78	36	31	16	19	3.77	0.92	75.33
		غياب التنظيم السياحي قد يتسبب في تدمير البيئة الطبيعية للقرى	5	88	54	12	14	12	4.07	1.00	81.33
		الكلي		**80**	**54**	**17**	**11**	**18**	**3.93**	**0.96**	**78.58**

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

8. تحليل الارتباط بين آثار تنمية السياحة الريفية وأبعاد المتغير المستقل:

يُظهر الجدول (5) نتائج اختبار معامل الارتباط (Pearson correlation) بين المتغير المعتمد "آثار تنمية السياحة الريفية" ومحاور المتغير المستقل الثلاثة، وهي: العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية، ومعوقات تنمية السياحة الريفية، والمقترحات تطوير السياحة من وجهة نظر السياح. يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه الأبعاد المختلفة، وتحديد ما إذا كانت الارتباطات دالة إحصائيًا، مما يدعم فرضيات الدراسة المتعلقة بتأثير هذه المتغيرات في تنمية السياحة الريفية.

تشير النتائج إلى وجود معامل ارتباط قوي وايجابي بين "العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية" و"آثار تنمية السياحة الريفية"، حيث بلغ معامل الارتباط (0.927) عند مستوى دلالة (0.0177)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من 0.05. هذا يعني أن زيادة فعالية العوامل الداعمة، مثل إشراك السكان، وجود البنية التحتية، والدعم المؤسسي، ترتبط بزيادة الآثار الإيجابية للسياحة الريفية على المجتمعات المحلية.

كذلك، تبين أن يوجد علاقة ارتباط ايجابية بين "معوقات تنمية السياحة الريفية" والآثار، حيث بلغ معامل الارتباط (0.875) عند مستوى دلالة (0.0334). وعلى الرغم من أن هذه النتيجة تبدو متناقضة ظاهريًا، فإنها تعكس وعي السكان بأن تجاوز هذه المعوقات من شأنه أن يعزز نتائج السياحة، أي أن الاعتراف بالعقبات يرتبط إدراكًا بآثارها في حال تم التعامل معها.

أما أعلى ارتباط مسجل فكان بين محور "مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح" وآثار السياحة الريفية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.943) عند مستوى دلالة (0.0126). تدل هذه النتيجة على أن تنفيذ المقترحات المقدمة من السياح، مثل تنظيم الجولات وتعزيز المشاركة المحلية، يرتبط بشكل مباشر بتحقيق آثار إيجابية ملموسة على التنمية الريفية.

تؤكد هذه النتائج وجود علاقة قوية ودالة إحصائيًا بين المحاور الثلاثة للمتغير المستقل والمتغير المعتمد، مما يعزز من موثوقية النموذج النظري المستخدم في الدراسة، ويدعم فرضية أن تنمية السياحة الريفية تتأثر مباشرتا" بالعوامل التنظيمية والميدانية، وبمدى تبني المجتمع المحلي والمستفيدين للمقترحات التطويرية.

جدول 5: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغير المعتمد (آثار تنمية السياحة الريفية) وأبعاد المتغير المستقل

المتغير المعتمد	الابعاد	المتغير المعتمد (آثار تنمية السياحة الريفية)	مستوى الدلالة	القرار
آثار تنمية السياحة الريفية	العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية	0.927	0.0177	دال
	معوقات تنمية السياحة الريفية	0.875	0.0334	دال

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح	0.943	0.0126	دال

المصدر: اعداد الباحث بأستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 28.

كما يوضّح **الشكل (2)** العلاقات الارتباطية بين المتغير المعتمد "آثار تنمية السياحة الريفية" ومحاور المتغير المستقل. تشير الأسهم إلى قوة العلاقات بين كل محور والمتغير المعتمد، حيث بلغت أقوى علاقة ارتباط بين "مقترحات تطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح" و"آثار تنمية السياحة الريفية" (0.943)، تليها العلاقة مع "العوامل المؤثرة" (0.927)، ثم "معوقات التنمية" (0.875). تعكس هذه القيم إدراكًا واضحًا لدى أفراد العينة لأهمية هذه الأبعاد في دعم التنمية السياحية الريفية، كما تدعم النتائج الإحصائية الواردة في الجدول.(5)

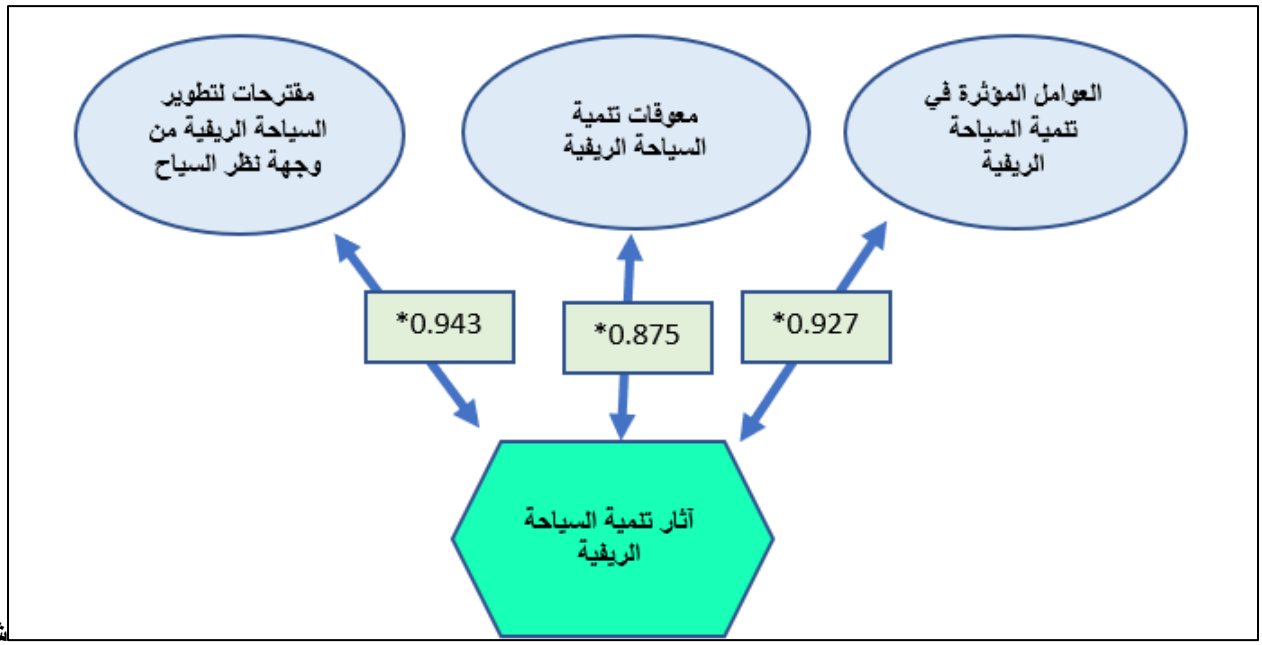

شكل 2: معامل الارتباط (Pearson correlation) بين المتغير المعتمد (آثار تنمية السياحة الريفية) ومحاور المتغير المستقل

9. تحليل أثر محاور المتغير المستقل في تنمية السياحة الريفية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد:

يعرض الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة أثر كل محور من محاور المتغير المستقل على "آثار تنمية السياحة الريفية والذي يمثل المتغير المعتمد. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد قوة وتأثير كل بعد من الأبعاد الثلاثة المستقلة: العوامل المؤثرة، المعوقات، والمقترحات التطويرية، في تفسير التغيرات في المتغير المعتمد.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

تشير النتائج إلى أن **العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية** كان لها تأثير معنوي وإيجابي على المتغير المعتمد، حيث ان قيمة الانحدار (B1 =0.942)، مما يدل على أن كل وحدة زيادة في هذا البعد تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.942 في درجة آثار التنمية السياحية. كما بلغت درجة معامل التحديد($R^2 = 0.726$) ، أي أن هذا البعد يفسر ما قيمته 72.6% من التغايير في المتغير المعتمد. وقد بلغت قيمة T المحسوبة (2.234) عند مستوى الدلالة ($P = 0.0134$) ، وهي قيمة معنوية مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1.973) عند درجة حرية.(176)

أما **معوقات تنمية السياحة الريفية**، فقد سجلت هي الأخرى تأثيرًا معنويًا واضحًا على المتغير المعتمد، حيث بلغ معامل الانحدار ($B1 = 0.847$) ، ومعامل التحديد($R^2 = 0.855$) ، ما يشير إلى أن هذا البعد يوضح ما قيمته 85.5% من التغيرات في آثار التنمية. وبلغت قيمة (3.239) T وكانت الدلالة الإحصائية($P = 0.0182$) ، ما يعكس أن تقليل هذه المعوقات قد يسهم بشكل فعال في تحسين نتائج التنمية السياحية.

من جهة أخرى، جاء **محور مقترحات تطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح** كأقوى المؤثرات من حيث القيمة التفسيرية، إذ بلغ معامل التحديد($R^2 = 0.893$) ، وهي النسبة الأعلى بين المحاور الثلاثة، مما يعني أن هذا البعد يفسر نحو 89.3% من التباين في آثار التنمية. وقد بلغ معامل الانحدار ($B1 = 0.708$) ، وقيمة (3.968) T عند مستوى دلالة($P = 0.0472$) ، مما يشير إلى أن تعزيز هذه المقترحات من شأنه أن يسهم بشكل واضح في دعم السياحة الريفية.

عمومًا، تؤكد النتائج أن المحاور الثلاثة لها تأثيرات معنوية قوية على المتغير المعتمد، مع اختلاف طفيف في شدة التأثير. وتشير القيم المرتفعة لمعاملات التحديد (R^2) إلى أن النموذج التفسيري المستخدم في الدراسة يتمتع بقوة تفسيرية عالية، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج. كما أن جميع قيم T المحسوبة أكبر من القيمة المحسوبة من الجداول الاحصائية، مما يدعم الفرضيات القائلة بوجود علاقة سببية ذات دلالة إحصائية بين المحاور المستقلة وأثرها على تنمية السياحة الريفية. وتُعد هذه النتائج قاعدة مهمة يمكن الانطلاق منها نحو تبني استراتيجيات تنموية قائمة على تحليل دقيق للواقع الميداني.

جدول 5: تأثير المحاور للمتغير المستقل على المعتمد (آثار تنمية السياحة الريفية) باستخدام الانحدار الخطي المتعدد

محاور المتغير المستقل	المتغير المعتمد (آثار تنمية السياحة الريفية)					
	الثابت		معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	الاختبار T	مستوى الدلالة P value
	Bo	B1				

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

العوامل المؤثرة في تنمية السياحة الريفية	2.494	0.942	0.726	3.393	2.234	0.0134
معوقات تنمية السياحة الريفية	1.396	0.847	0.855	4.236	3.239	0.0182
مقترحات لتطوير السياحة الريفية من وجهة نظر السياح	2.387	0.708	0.893	3.273	3.968	0.0472
N = 180	قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (176,3) = 3.047 *قيمة t الجدولية عند مستوى حرية (176,1) = 1.973					

المصدر: اعداد الباحث بأستخدام البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 28.

10-الاختبارات الإحصائية التي تم تناولها بالدراسة:

اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات على مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية التي ساعدت في دعم دقة النتائج وتعزيز قابليتها للتفسير. وقد بدأ التحليل باستخدام الطرق الوصفية لتقدير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، بهدف التعرف على أنماط إجابات أفراد العينة بشكل دقيق. بعد ذلك، تم اللجوء إلى اختبار T لعينة مستقلة لتحليل الفروق بين فئات المتغيرات الديموغرافية، كالجنس والعمر ونوع السكن، وذلك لقياس مدى تأثير هذه الخصائص على استجاباتهم لفقرات الاستبيان.

كما تم فحص العلاقات بين المتغيرات عبر حساب معامل الارتباط لبيرسون، والذي أظهر وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع المتمثل في "آثار تنمية السياحة الريفية" ومحاور المتغيرات المستقلة، وقد تم تأكيد هذه العلاقات من خلال التمثيل البياني الموضح في الشكل.(2) . بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية في تأثير التنمية تبعًا لفئات اجتماعية محددة. كما تم إجراء تحليل العوامل (Factor Analysis) بهدف اختبار البناء المفاهيمي لمحاور الاستبانة وضمان صدق الأداة المستخدمة. وضمن مراحل التحليل، تم أيضًا استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتحديد مدى مساهمة كل محور من محاور المتغير المستقل في تفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، بهدف تحديد العوامل الأكثر تأثيرًا.

أسهم هذا التكامل المنهجي في التحليلات الإحصائية في صياغة نتائج دقيقة وعميقة، مما دعم موثوقية التوصيات الناتجة، وأرسى قاعدة علمية صلبة يمكن الاعتماد عليها في بحوث مستقبلية ذات صلة.

الخاتمة

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

تُعدّ السياحة الريفية من أدوات التنمية المستدامة التي تتيح استثمار الموارد المحلية المتاحة في المناطق الريفية، من خلال إدماجها ضمن مشاريع تنموية قائمة على خصائص وإمكانات كل منطقة. ورغم أن السياحة الريفية لا تمثّل حلاً شاملاً لجميع مشكلات الريف، فإنها تسهم بفعالية في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل، وتقليل الهجرة نحو المدن.

أظهرت نتائج الدراسة، بناءً على المقابلات وتحليل البيانات، وجود ثلاث مجموعات رئيسية من التحديات التي تعيق تنمية السياحة الريفية: أولاً، التحديات الاجتماعية المتعلقة بوعي السكان وأدوارهم؛ ثانيًا، ضعف البنية التحتية الأساسية؛ وثالثًا، محدودية تخصيص الموارد من قبل الجهات الحكومية والخاصة. كما كشفت النتائج أن الجهات ذات العلاقة تميل إلى تحقيق مصالحها الآنية دون اعتبار للرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى، مما يقلل من فرص تطور هذا القطاع الحيوي.

ومن هنا، توصي الدراسة بضرورة تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية ضمن خطة تنمية شاملة. كما تؤكد أهمية توفير البنية التحتية والخدمات اللوجستية في المناطق الريفية، وتسهيل وصول السائحين إليها من خلال شبكات النقل والاتصالات، وتطوير أماكن الإقامة والخدمات بما يعزز جاذبية القرى السياحية ويحقق التوازن بين الحضر والريف.

"المبحث الرابع"

الاستنتاجات والتوصيات

1-الاستنتاجات:

1. تسهم السياحة الريفية للتحسين في دخل السكان المحليين من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في الأنشطة السياحية والخدمية.
2. تنوع المعالم الطبيعية والمواقع الأثرية المنشرة في المناطق الريفية يمثل عاملاً محفزًا لاستقطاب الزوار، ويساعد في تنشيط الاقتصاد المحلي.
3. السياحة الريفية تدعم تطوير القرى من خلال تحفيز الاستثمار المحلي في البنية التحتية، ورفع مستوى المعيشة، وتنوع مصادر الدخل.
4. مشاركة المجتمع المحلي في إدارة السياحة الريفية يزيد من فاعلية البرامج التنموية ويضمن استدامتها.
5. تؤدي السياحة الريفية دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات الريفية من خلال إبراز التراث والعادات المحلية.
6. تساعد السياحة الريفية على تقليل الفوارق بين المناطق الحضرية والريفية وذلك بإعادة توزيع فرص التنمية والخدمات.
7. وجود رؤية مستقبلية تدعم السياحة الريفية يسهم في توجيه السياسات العامة نحو تمكين المجتمعات المحلية وتنشيط الاقتصاد الريفي.
8. تسهم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تسريع وتيرة تطوير السياحة الريفية وتنويع منتجاتها السياحية.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

9. السياحة الريفية تمثل عنصرًا مكملًا لقطاعات اقتصادية أخرى مثل الزراعة والصناعات التقليدية، وتعمل على رفع القيمة المضافة لها.
10. ارتفاع مستوى رضا الزائرين عن الخدمات السياحية يرتبط مباشرة بتوفر البنية التحتية ونوعية الهداف المقدمة داخل القرية السياحية.

2-التوصيات:

1. ضرورة إعداد خطة وطنية شاملة لتنمية السياحة الريفية، تراعي الخصوصيات الجغرافية والثقافية لكل منطقة.
2. تعزيز برامج التدريب وبناء القدرات لسكان القرى في مجالات السياحة، والضيافة، والإدارة المحلية.
3. إنشاء مراكز معلومات سياحية في القرى الريفية لتقديم إرشادات وخدمات للزوار، وترويج الفعاليات والمواقع المحلية.
4. تحسين جودة الطرق والمواصلات المؤدية إلى المناطق الريفية، وربطها بشبكات النقل الإقليمي.
5. اعتماد معايير بيئية واجتماعية عند تطوير المشاريع السياحية في الريف، لضمان حماية الموارد الخاصة بالطبيعية والأنظمة الاجتماعية.
6. دعم مبادرات السياحة المجتمعية التي يقودها السكان المحليون، بما يعزز مشاركتهم في التنمية.
7. تخصيص حوافز استثمارية لجذب المستثمرين إلى القرى ذات الإمكانات السياحية العالية، مع تبسيط الإجراءات الإدارية.
8. تفعيل حملات إعلامية لترويج السياحة الريفية على المستوى الوطني والدولي، بالتعاون مع وسائل الإعلام والمؤسسات الخاصة بالتعليم.
9. تشجيع إقامة الفعاليات الثقافية والرياضية والفنية داخل القرى السياحية لإطالة مدة إقامة السائح وزيادة إنفاقه.
10. توفير خدمات طبية وإسعافية أولية في المواقع الريفية السياحية لضمان سلامة الزائرين وكسب ثقتهم.

3-المصادر :

1- العربية :

1-1-ياسين العياب ،2020 ، تنمية السياحة الريفية من خلال المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المدمجة ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية – دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر .

2-1-عادل لعاجي ، 2016 ، صناعة السياحة الريفية في المغرب : تجربة رائدة ودروس مستفادة ، مركز جامعة ميلة ، الجزائر .

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

3-1-نور الدين هرمز ، ثناء ابا زيد ، ميساء اسبر ، 2013 ، السياحة الريفية ودورها المحتمل في تنمية المناطق الريفية في سورية ، محلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد ، 35 ، العدد4 .

4-1-مصدق جميل الحبيب ،1981 ،التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، الاردن، جامعة بغداد.

5-1-عمرون هجيرة،2017، واقع التنمية الريفية في الجزائر (السياسات – المشاكل – الافاق) ، العدد 7 ، جوان .

6-1-بن عياد فريدة ،2018 ، الاستراتيجيات المتبعة لترقية التنمية الريفية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية ،الجزائر .

7-2-نشوى فؤاد، 2012 ، امكانية وضع نمط السياحة الريفية على خريطة مصر السياحية ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الاسكندرية .

8-2-النذير قوارية ،2017 ، السياحة الريفية بمنطقة المعاضيد : مقومات مكملة لقلعة بني حماد ، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ،المجلد 5 ، العدد 10 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

9-2- محمد العاني ، التخطيط الاقليمي : المبادئ والاسس (نظريات واساليب) ، دار العقار للنشر ، عمان الاردن ، 2000 .

10-2-ريم ابو عيادة ،2018 ، فشلت نظريات التنمية التقليدية في تلبية احتياجات غالبية الناس على المستويات الشعبية بالإشارة إلى GAD ، المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية، جامعة ظفار صلالة، سلطنة عمان.

2-الاجنبية:

2-1-قنبری یوسف،(1387)، گردشگری روستایی ، رویکردی جدید در مدیریت روستایی کشور، دانشگاه اصفهان .

2-2-افتخاري عبد الرضا ركن الدين ، اسماعيل قادري،(1382)، نقش گردشگری روستایی در توسعه روستایی ، (نقد وتحلیل چهار چوبهای نظریه ای) ، دانشگاه تربیت مدرس ، تهران.

2-3- داوود مهدوی، عبد الرضا ركن الدين افتخاري ،(1384)،راهکارهای توسعه گردشگری روستایی با استفاده از مدل SWOT : دهستان لواسان کوچک ، جامعة تربیت مدرس ، تهران .

2-4-راسق قزلباش سلیمان، (۱۳۸۸) ، گردشگری روستایی و لزوم توجه به آن در برنامه های توسعه و آبادانی روستاها، مجله مسکن و محیط روستا گردشگری روستایی.

2-5- صادق برزگر، طیبه رضایی ، محمد حسین جان بابانژاد ،(1394)،اثرات گردشگری محلی در توسعه پایدار روستایی(نمونه) :مطالعاتی روستای فارسیان.

2-6- زرافشانی ، واخرون ، 1392 ، بررسی تاثیرات توسعه گردشگری بر ارتقای شاخص های اجتماعی- اقتصادی نواحی روستایی. مورد : منطقه گردشگری ریجاب در استان کرمانشاه، مجله اقتصاد فضا و توسعه روستایی ، سال دوم ، شماره 3 ، پاییز .

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025

ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com

Email: editor@peerianjournal.com

1-2-UNCSD،(1999), "Indicator of sustainable development: Framework and Methodologies", UN-DPCSD, UN.

2-2-Sharpley, Richard, 2002, "Rural tourism and the challenge of tourism diversification, the case of Cyprus", tourism management 23.

2-3- Slee, Bill, et al.,(1997) "The Economic impact of Alternative Types of Rural Tourism", Journal of Agricultural Economics", Vol. 48, No. 2, pp. 180-181.

2-4- Liu, Z. (2003). "Sustainable tourism development: a critique. Journal of Sustainable Tourism", 11(6): 459-475

2-5- Lujuan Jiang ،and Leilei Wang، (2023) ،"New Urbanization and Rural Tourism Development under the Rural Revitalization Strategy Environment" ، Academic Editor: Zhao Kaifa. Volume 2023, Article ID 9846219.

2-6- Algorithm of Apriori-Based Rural" Tourism Driving Factors and Its System Optimization" ، Volume 2022 | Article ID 3380609.

2-7-Sayyed khalil Sayyed Ali pour ،Naser ،Abbas (20011)،Advantages and Harms Caused by Development Rural Tourism(case study of rural semnan province)، Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 5(12): 1602-1612, ISSN 1991-8178.

3-المراجع

Glass, G. V., & Stanley, J. C. (1970). Statistical methods in education and psychology. Prentice-Hall.

Khalid, A. (2017). Assessing Reliability in Language Testing. Journal of Language Assessment Studies, 5(2), 113-128.

Stevens, J. (2007). Applied Multivariate Statistics for the Social Sciences (5th ed.). Routledge.

Taber, K. S. (2021). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. Research in Science Education, 51(1), 1–24.